

اللحية لماذا؟! | محاضرة للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

اللحية هي الشعار شعار العز لللحية هي البطاقة بتاعتك انما لما نكون كل سلة لابسين بنطلونات وكرافتات وجاككتات لما عينها وشين وماشين في الشارع. تعرف ده يطلع مين؟ ما تعرفش ده يطلع مين. وبالتالي بينقص الولاء بين المسلمين. انتبه. انت لما بتقع في

مشيتك - 00:00:00

انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم ايها المسلمين اعفوا اللحي وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى اليهود خلقين ولا مربين ديونهم حاليين يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال وخالفوا اليهود والنصارى لا زالت العلة قائمة ولا لا؟ هو قال خليه في الحاخامات ولا قال خليه في القسس؟ قال خليه في - 00:00:20

واليهود شف كم نصراي في مصر كلها وشف كم واحد ملتحي فيها. النصارى. ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لأ؟ لا زالت العلة قائمة. يبقى خالفوا اليهود والنصارى يبقى لازم يتربى بقى. اللحية لماذا -

00:00:40

سؤال يجيب عنه فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويبي. والآن نستمع واياكم لاجابة السؤال ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا ان يهدى الله - 00:01:00

تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:01:40

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. نرجو توضيح حكم الدين اللحية فهي واجبة او مستحبة وما الدليل على هذا الحكم؟ اما اللحية فالذي عليه جماهير - 00:02:00

أهل العلم من الأئمة الاربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وجماعهير اصحابهم وهو مذهب داود ومذهب اسحاق ابن راهويه. وسفيان الثوري والوازاعي وسائر اهله وهو مذهب سائري اهل العلم ان اعفاء اللحية فرض. فرض يعني واجب. فرض الواجب كلاما سواء عند الجمهور. وخالف في التعريف - 00:02:20

ولهم يعني ايه تقسيم معين كده لا نخوض فيه الان. لكن لكن حكم اللحية هو الوجوب. ومعنى الوجوب هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحتم والالزام. يعني ليس له خيار - 00:02:50

لان الاوامر ثلاثة. الاوامر ثلاثة. واجب ومستحب ومباح. على الخلاف بين اهل العلم هل المباح يدخل في الامر ولا لأ؟ لكن قل لكن كل مأمور به لا يخرج عن واحدة - 00:03:10

من هؤلاء اما ان يكون المأمور به واجبا او مستحبا او مباحا وانما نعرف الوجوب والاستحباب والاباحة من جهة الطلب. ثم من الصيغة. ثم من وجود القرائن او عدمها. فمن جهة الطالب مثلا معروفا ان الاوامر اما تأتي من فوق لتحت. واما تأتي - 00:03:30

من تحت لفوق واما تأتي من القرائن الى قرین. فجهة فوق الرئيس مسلا او المدير او الاب او من له ولایة. اذا امر من تحته بامر يبقى الامر جاي من فوق لتحت. فالعلماء يقولون طبيعة هذا الامر الوجوب - 00:03:58

طبيعة هذا الامر الوجوب من تحت لفوق يبقى التوسل والتذلل والرجاء. والقرائن اللي هم متساوين مع بعض يبقى على سبيل الايه؟

الطلب واحد بالك؟ احسن الى من شئت اللي يحسن دايما يبقى ايه؟ يبقى فوق. احسن الى من شئت تكون انت - [00:04:25](#)
واستغن عن من شئت تكون نظيره. واحتاج الى من شئت تكون اسيرا خلاص؟ يبقى الناس ثلاثة. فاذا امر من فوق من تحب الامر بتابع
اللي فوق على سبيل ولا يبقى كده مكسر الكلام؟ يعني انت مسلا بتقول لابنك زاكر - [00:04:54](#)

زاكر فعل امر فقال لك والله انا افهم من كلامك ده ان انا ازاكرا او ما ازاكراش انت ترضى بالكلام ده ما ترضاش. يعني ايه ازاكرا او ما
ازاكراش وانا بقول لك بكلام عربي واضح يقول لك زاكر اهو. الفم المليان. زاكر - [00:05:23](#)

وبتغضب عليه ان هو كسر الامر. كسر الامر عن ايه؟ عن افاده الوجوه. انت بتقول له زاكر يعني زاكر. كونه يقول لك انا الفكر دي في
مفهومي انا يعني زاكر او ما زاكراش يبقى كسر الامر. خلاص؟ لو قال الله عز وجل وتوبوا - [00:05:48](#)

تالله جميا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. توبوا فعل امر. ما تجيش تقول توبوا دي معناها اتوب او ما توبش لو قلت الكلمة دي يبقى
كسرت الاوامر. ويبقى ضيعت معنى الطلب بتابعة الجهة العليا. طلب الجهة العليا يعني لازم تعرف - [00:06:08](#)

ليس لك خيار. خلاص؟ لما انت بتدعوا الله عز وجل تقول اللهم اغفر لي. اغفر فعل امر مش كده؟ هو انت بتتأمره ما بتتأمروش مع اني
تب زي يغفر. في المادة اللغوية كلاهما فعل امر - [00:06:28](#)

واحد بالك لكن بتقول ان الاولانية على سبيل الحكم والالتزام وانك لازم تعملها غصب عنك. والثانية جاية على سبيل التزلل والتوسد.
ايه اللي خلاك تفرق الجهة الجهة اللي فوق عرفتك ان ده يفيد الوجوب والالتزام. الجهة اللي تحت عرفتك انه ما يملકش من امر
نفسه شيء. ده هو ما هو - [00:06:52](#)

توسل تزلل واحد بالك ودعاء الى الله سبحانه وتعالى. لما تطلب من واحد زيك في نفس المنزلة والسنة تقول له ايه؟ آآ والله لو
سمحت من فضلك ابقي اعمل كذا. لانه يقدر يقول لك مش هعمل - [00:07:12](#)

واحد بالك ازاي؟ فيبقى احنا بقى لما نشوف فعل امر هننطر الى من هو الان. والاصل في اوامر هذا الامر ما هو؟ فاذا امر الله ورسوله
بامر فالاصل في اواني - [00:07:27](#)

الاتخال. يبقى الاصل في الاوامر الوجوه. خلاص؟ اي امر من الله تبارك وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم لك كمكلف كعبد
كمسلم رضيت الله ربا والنبي صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:07:47](#)

ورسولا والاسلام دينا يبقى اي امر ييجي من فوق يبقى لازم تسمع الكلام ليس لك خيار خلاص كده؟ فواحد يقول لي طب ما فيه
اوامر مستحبات العلماء بيقولوا ازا فعلتها - [00:08:07](#)

تؤجر واذا لم تفعلها لا تعاقب. وبرضا ربنا هو اللي قال الكلام ده. والرسول عليه الصلة والسلام هو اللي قال الكلام ده. طب كيف
يستقيم هذا مع الكلام الاولاني؟ نقول لك بص. احنا قلنا الاصل ان الكلام اللي جه من فوق - [00:08:26](#)

يبقى ما لكش فيه خير لازم تعمله غصب عنك. الا ان يقول لك ايضا الله تبارك وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم ان ممكن تتركها.
يبقى هو ايضا هو الذي خف عنك واذن لك. مش مش بمزاجك - [00:08:46](#)

النبي عليه الصلة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور. يبقى كنت نهيتكم يبقى قبل ده قال ايه؟ كان مأزون. خلاص كده؟ كان
مأزونا لهم في ان يزوروا القبور. فقام قال لهم كنت نهيت - [00:09:06](#)

اي بعد اباحة سابقة. عن زيارة القبور. يبقى كان فيه اباحة وبعدين كان فيه ايه فزوروها. يبقى فيه اباحة تانية ولا لأ؟ اه. فيه اباحة
اخري. بعد ما كان المسلم منهيا ان يزور القبور - [00:09:26](#)

قال له لأ زرها. يبقى الذي اذن له مرة اخرى في ان يزور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن الله تبارك وتعالى. خلاص كده؟
دي اللي بيسميها العلماء القرينة القرينة الصارفة. قرينة صارفة - [00:09:46](#)

يعني نص اخر خف من الامر الاول فبدل ما كان يفيد الوجوب افاد الایه؟ الاستحباب يبقى الذي خف لي ايضا هو الله ورسوله.
خلاص كده؟ وبعد الكلام ده دوت نرجع نشوف اللحية - [00:10:06](#)

هل ثبت فيها كلام لله تعالى؟ فيه بعض الناس يقول لك يا اخي اللحية ما جتش في القرآن اللحية ما جتش في القرآن. طيب احنا

بنقول نفس كلام جابر بن عبد الله الانصاري. هو بيعلم الصحابة بيعلم التابعين - 00:10:26

قال له اتجد في القرآن ان الظهر اربعاء والعصر اربعاء والمغرب ثلاثة والعشاء اربعاء والصبح اثنين تلاقي الكلام ده في القرآن ولا انت كل حاجة تقول القرآن. طب ما مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ المهمة معروفة. قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن - 00:10:46
لناس ما نزل اليهم. كلمة تبيّن يبقى في حاجة غامضة. يعني مش باينة وهو هيبيّنها. خلاص؟ فالقرآن لو كان كل ظاهر يبقى مهمّة النبي صلى الله عليه وسلم ايه ففين مهمة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان القرآن كله باين وظاهر لأنّ فيه مواضع في القرآن مجملة اقيموا الصلاة. طب نقيم - 00:11:08

اقيموا الصلاة. طب نقيم - 00:11:08

الصلة ازاي؟ هتصلني الضهر اربعة والعصر اربعة طب هنركع ازاي ونسجد ازاي؟ واحد بالك؟ احط ايديا ازاي؟ يعني لو ان رجلا وضع يديه على وفاة بدل ما يحطها على صدره. ينفع؟ طيب لما يسيب ايديه كده على اعتبار انه مالكي تفرق انه يحطها على قفاه -

00:11:35

فرق ان هو يحيطها في وسطه كده وهي متأنجز ها طب ما هو كل ده مخالف للسنة السنة ما جتش غير بوضة واحدة فقط
هو امرنا معاشر الانبياء ان نعجل فطرنا وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة - 00:11:55

خلاص يبقى ما فيش غير وضع واحد فقط. ما فيش حاجة اسمها مالك والكلام ده. ما حصلش الامام ما لك ما حصلش انه عمل كده الاما جلد واتضرب ودراعته دي اتفكت. وما اعرفش يرفعها عشان يغضب. فساب ايديه. والا فقد روی في الموطأ - 00:12:17
هو مذهب مالك عمدة على هذا الكتاب روی في الموطأ حديث القبض. خلاص ازاي؟ خلاص؟ فدلوقتي لما تعمل كده. زي ما تعمل كده.
زي ما تعمل كده زي ما تسيب ايديك. كلها زي بعضها. خلاص؟ فانت بقى لما تسمع قول وتسمع قول الله عز وجل اقيموا - 00:12:37
الصلاوة تقيمها ازاي بقى؟ لازم ترجع الى المبين. وهكذا في سائر السنن. في صحيح البخاري ومسلم ان عبدالله بن مسعود قال لعن الله
الواشم والمستوشمة والفالحة والمتفلحة والواصلة والموصلة. فلذلك - 00:12:57

في ايه بتعمل بين سنانها فرغى كده عشان يبقى شكلها حلو. الواصلة والموصولة بتلبس الباروكة. واحد بالك؟ وايه كمان الواشمة اللي تدق عصافير تدق حمامه. واحد بالك؟ فكانوا زمان يكتبوا البطاقة كده على ايديهم بالکحل والکلام - [00:13:17](#)
كل ده كله حرام. واحد بالك؟ عبدالله بن مسعود لما قال الحديث ده. فامرأة من بنى اسد سمعت لعن الله قال لك ايه؟ قالت يا ابن مسعود انظر ما تقوا - [00:13:37](#)

قال ومالي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله المرأة قرت القرآن كتير بس ما مرتش على ايه ؟ على اية لعن الله الوالصة
والموصلة ايه مش فاكراها. ها - 00:13:52

راجحت تتأكد مش زي الجماعة بتوعنا بتوع اليومين دول في برنامج على الناصية قامت قابلت واحد كبير كده وله منصب فبعد ما خدت منه الحوار قبل ما تقول له طب ما تحب تسمع ايه ؟ قالت له قل لنا كده مبدأك في الحياة او حكمة تدين الله بها يعني او بتعمل ايه في حياتك ؟ قال قول الله - 00:14:10

تعالى اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا. قامت قايلة له صدق الله العظيم ها ما حافزة بقى. انت عارف عندنا حفيظة. لا محتاجين يراجعوا ولا الكلام ده ولا تقول ده اية ولا بتاع وتقوم تروح تراجع. لا على طول صدق الله -

00:14:30

المرأة من بنى اسد ما عملتش كده بقى لأن أول ما قال لها وما لي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله قالت ما الكلام ده مش فاكرهاه - 00:14:50

مسعود قالت يا ابن مسعود اتقوا كتاب الله ؟ قال نعم - 00:15:00

قالت لقد قرأت القرآن ما بين دفتيره. من الجلدة للجلدة. وما وجدت فيه ما تقول؟ قال لها شوف بقى الفرق بقى ما بين الفقيه ها وما بين غير الفقيه. قال لها ان كنت قرأتيه فقد وحدتني - 00:15:15

قالت قرأت قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذا مما اتهمهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاي واحد يقول لي اللحية في القرآن اقول له نعم. فين؟ اقول له الاية ديت. مسلما احتاج بها ابن مسعود على - 00:15:35
كأن ان النهي عن اللماض والوشم والكلام ده موجود في كتاب الله. يبقى كزلك اللحية موجودة في كتاب الله بنفس الاية التي احتاج بها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. واحد بالك؟ فهو القرآن فيه مواضع كثيرة مجملة - 00:15:55
بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اعفوا اللحي وقصوا الشارب وخالقو اليهود والنصارى واحد قال لك يا اخي طب ما هو زكر في علة علة الحكم في الحكم. وعلة الحكم تزيل الاجتهاد الا في العلم. يعني - 00:16:14
ضيق مسالك الاختلاف. انت عارف الحكم اذا ما كانش له علة الازهان تروح في كل مكان لعله قصد كزا لعله خد كزا انما اذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلة في الحكم يقوم يضيق الاختلاف. كنت نهيتكم عن زيارة - 00:16:41
القبور فزوروها. وقام ساكت مسلا طب ليه فزوروها؟ واحد يقول عشان يترحم على ابوه. وواحد يروح يقول يا كان يعيط عليه شوية بقى عهد الوفاء وميثاق الشرف. واحد يقول بس عشان خاطر يشوف اذا كان تعلب نط على التربة كده وعمال يأكل في ابوه. يسدها ها وواحد تاني يقول مش عارف ايه - 00:17:01

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قام قايل لك ليه بقى؟ هو كان هناك. وبعدين اباح لك ليه؟ قال لك انها تذكر بالآخرة. فذكررأيك علة الحكم. انما لو ما زكرش علة الحكم ممكن ايه؟ كل واحد يقول علة شكوى. خلاص كده - 00:17:21
فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ اعفوا اللحي وقصوا الشارب وخالقو اليهود والنصارى. قال لك يبقى اذا علل الحكم بمخالفه اليهود والنصارى. فدلوقتي القسيس دقنه تنداهو والحاخام شوفوهم اهو في المستطاع الكلام - 00:17:41
لونهم قد كده وشنبياتهم قد كده وعاملين زي العفاريت. فدلوقتي اذا كان المسألة مسألة سب دقنك علشان اليهود والنصارى بقى احنا السنة بقى ان احنا دولنا ها احلقها لو كان الكلام ده صح. ها ما هو بيقول لك هو خالفه لايه؟ اليهود والنصارى. طب احنا عايزين نخالفوهم اهو. في حالنا - 00:18:01

جرجس وآنتنياهو والجماعة دول ها؟ ما هم سايبين دولهم بقى السنة ايه؟ احلق دقنك وفعلا الكلام ده قاله واحد. ايام برنامج زمان كان اسمه ندوة على الرأي. فاكرينه؟ ها؟ وهو كان - 00:18:22
اسم على مسمى كالندوة انت عارف الندوة بتاع القطن ها الندوة اللي بتتصيب النبات ده اهو كان فعلنا ندوة على الرأي فعلنا. واحد بالك؟ طلع واحد استاز حديس في كلية اصول الدين يومها في في الندوة دي وقال الكلام ده. اه يعني الجماعة اللي بيقولوا لك اللحية وما لحياش والبتاع ده. طب ده النبي - 00:18:42

اليهود والنصارى واليهود والنصارى النهاردة ملتحين. بقى احنا السنة نحلقها. واحد بالك؟ احنا بقى عايزين نقول هل العلة لا زالت سارية ام لا؟ تعالوا نتحققه بقى في الكلام. العلماء بيقولوا ان اي اسم جنسى محلى بالالاف واللام يفيد - 00:19:02
خلاص اسم ناخد اسم مسلا اسم جنس. اسمه على جنس معين. رجل هذا اسم على جنس الذكور. اول ما تقول رجل مش ممكن يدخل في الفهم امرأة. صح ولا غلط - 00:19:22

جميل. بقى كلمة رجل اسم على جنس معين وهم الرجال. الذكور يعني. امرأة اسم على جنس عنهم الاناث واحد بالك النمل الحشرات الطيور القراميط ها معلش انا كده كل شوية انا واحد بالك اطلع لك معكم كده - 00:19:43
المهم ده ايه؟ اسم على جنس. طيب. حط له الالف واللام تحليمة. تحليه يعني تحطه من ضمن الكلمة رجل بقى ايه؟ الرجل. خلاص كده؟ طيب. يهودي اعوز بالله شف بقى شف وحشة ازاي - 00:20:03

يهودي ها يهودي دي اسم على طائفه بتعتقد اعتقاد معين. خلاص كده من دخل عليها الالف واللام بقى تفييد عموم الایه؟ الطائفه التي تعتقد جملة هذه المعتقدات. خلاص كده نصران كزاد حط الالف واللام تبقى النصارى او النصراني. بقى ده اسم ايه؟ يفيد - 00:20:23

تمام كده. تعالوا بقى نشوف النصارى اللي في الدنيا كم مليار؟ ما تعدش ولقد زرعنا لجهنم. واحد بالك؟ ما تعدش. كم واحد فيهم

ملتحي؟ عد لي يبقى ها دول نعرف نعدهم - 00:20:53

يبقى النصارى ملتحين ولا حالقين؟ جميل. اليهود ملتحين كلهم الجماعة اللي قلبهم زي وشهم كده الحمامات يبقى اليهود حالقين ولا مربين ديونهم يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال وخالفوا اليهود والنصارى لا زالت العلة قائمة ولا لأ؟ اه ما زالت التش هو قال -

00:21:18

تخالف الحاخامات ولا قال خليف القسس؟ ده قال خليف النصارى واليهود. وانت لو شفت حتى عينة كده في مصر. واحد بالك شف كم آآ نصراني في مصر كلها وشوف كم واحد ملتحي فيها. ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم الحلو ده. ها - 00:21:47

واحد بالك حالين دول يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لأ؟ لا زالت العلة قائمة. يبقى خالفوا اليهود والنصارى يبقى انا لازم خلاص كده ؟
يبقى اذا لا زالت العلة قائمة. طيب واحد قال لك معلش كده خلينا اهي دردشة - 00:22:07

افتفرض كده ان احنا صبحنا الصبح لقينا كل النصارى واليهود ضاربين دول. هنعرف الورطة ديت. واحد بالك هل ممكن نحلق ديوننا؟
عشان خاطر ما هو قال لك خالفوا اهو. نقول لك لأن اللحية من سنن الفطرة - 00:22:27

وسنن الفطرة هي القدر الثابت المشترك في كل رسالة. فطرة الله التي فطر الناس عليها الا تبديل لخلق الله. واحد بالك هي الفطرة
عبارة عن مجموعة احكام سابقة يتوارثها الایه؟ الانبياء. فلو ان النصارى - 00:22:47

واليهود اعفوا جمیعا لحاهم لكن وافقناهم على هذا الحق. يبقى لا يحل لك ان علق لحيتك حتى لو اعفوا جمیعا لحد. ليه يبقى
اشتركنا معا في الحق واحد بالك يبقى - 00:23:07

هذا شيء من الحق هم فرطوا فيه امرنا باقامته. وافقونا على اقامته لا يضرني من وافقني في الحق. انت عارف النبي صلى الله
عليه وسلم كان من عادة لما دخل المدينة كان يخالف اليهود. كل حاجة اليهود يعملوها يقوم عامل عكسها. واحد بالك؟ فكان من سنة
اليهود - 00:23:27

في المدينة ان المرأة اذا حاضت لا يؤكلونها ولا يشربونها ولا يضاجعونها. واذا حطت ايديها في المية يقوم كابين الميه تطبع لهم ولا
تمسك حاجة بايديها لانها بتنجس كل حاجة. فالنبي عليه الصلاة والسلام دخل المدينة وهذا الایه؟ الفكر شائع عند الناس - 00:23:47
فالخالقين وقال اصنعوا كل شيء الا الجماع يبقى احنا هنخالق اليهود في كل حاجة لكن وافقناهم في ايه؟ في حاجة واحدة. ما هم اذا
المرأة حاضت لا يجامعنها. لكن يبعدوا عنها على اساس انها - 00:24:07

النبي صلى الله عليه وسلم قال مخالفهم كعادته. لكن قال ايه؟ ولكن الا الایه؟ الا الجماعة. وسيد ابن حنبلة قاعد من فضلاء الصحابة
هذا. فعز عليه ان احنا نوافق اليهود في الحنة دي. نؤمن فيهم شبه في البداية. قال يا رسول الله افلانا نجامعهن؟ وتبقى المخالفات مية
في المية - 00:24:25

هنوافي الغجر دول ليه؟ ها؟ فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب. ليه؟ لان كان نزل قرآن في المسألة ديت. فاعتزلوا
النساء في المحيض. فطالما هزا القرآن يبقى ما ينفعش. لو وافقني اهل - 00:24:45

ارض جمیعا في الحق الذي اعتقاده هذا يعنيوني انا. ويبقى في ميزاني انا ولصالحي. واحد بالك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب
فارسل لهم لينا فعلموا انه لم يزد عليهم. لين يبقى مش زعلان منهم. واحد بالك فاذا - 00:25:05

وافقوني على هذا القدر من الحق اهلا وسهلا. فاذا خالفوني فانا الذي ساقيم ايه؟ الملء العوجاء. خلاص كده فيبقى اذا لا زال امر النبي
صلى الله عليه وسلم. بحكم ان هو فوق. واحنا تحت لا زال امره على الوجوب - 00:25:25

ولا زالت العلة سارية. لان اليهود والنصارى لا زالوا يحلقون لحاهم حتى الان. اضف الى ذلك ان اللحية هي الشعار شعار العزة وانت دي
بقى هي البطاقة بتاعتك. ها البطاقة بتاعتك الهوية. لما - 00:25:45

ما انت بتعرفها كده بتعلن عن نفسك بدون اعلان. انت وانت ماشي في الشارع انا عارف ان انت ايه وديانتك ايه انما لما نكون كل شلة
لابسين بنطلونات وكرافتات وجاككتات وبتاع وملمعينها وشين وماشيين في الشارع. تعرف ده يطلع مين - 00:26:05

ما تعرفش ده يطلع مين ؟ واحد بالك ؟ وبالتالي بينقص الولاء بين المسلمين. انت عارف اصحاب المهن اللي زي بعض بعضها والبس اللي زي بعضه تجد بينهم نوع من الانجذاب لبعض حتى لو ما كان لا ما يعرفوش بعض. تلاقي اتنين لابسين كل واحد لابس عمة و كانوا تلاقا لهم يحبوا بعض - 00:26:25

اصحاب كده لوحدهم. ها اتنين زبطة تلاقا لهم برضه رايحين نلقوه لبعض كده. كل لبس يوجب تشابها يوجب يجر ولاءه. واحد بالك ؟ كل ما يكون فيه نوع شبه بينك وبين غيرك تلاقي فيه نوع تقارب ونوع توافق. عرفت ازاي - 00:26:45

عشان كده زمان من عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة لما كانت اللحى تعدا على الاصادع في المحافظة. كان اي واحد ملتحي يشوف واحد مفتاح هيعبربني ويأخذ بالاحضان وفيك واسمك ايه وبلك فين تحس ان فيه نوع من القرب ونوع من الود والانجاد ليه ؟ لأنهم على - 00:27:05

ده شكل واحد وعلى سمت واحد. كذلك اصحاب العقائد. اهل السنة والجماعة تلاقا لهم دايما يتضامنا مع بعض غير اهل البدع. وهكذا تكون بقى الناس حالة دهونها ومش عارفين ده يطلع حالنا ولا صامول ولا الكلام ده ما بيحبوش هنحبه ليه - 00:27:25

غير لما يكون في وجه شبه بينهم الاتنين. انت لما بتعطي لحيتك انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم. الاخت لما بتنتقب وتضع شعار العفة على وجهها بتقول للناس كلها انا ملتزم. بدون ما تضطر انها تدخل في خطبة بقى وبتابع - 00:27:45

كزا وكزا ويعلم ايه بيتدى بيبن نفسه. خلاص ؟ مسألة التمايز دي مهمة لاجل الولاء والبراء. الحاجة الثانية ان في سنن متربة على مسألة اللحية. وهي سنة في سنة مسلا من اخطر السنن وهي افساء السلام. قال صلى الله - 00:28:05

صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم. والله لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا الدلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم ؟ افسوا السلام بينكم طيب اذا كان في شاي السلام بيعمل المحبة المستلزمة للايمان اللي هيدخلنا الجنة. ان شاء الله. كيف افشي السلام على - 00:28:25

يهودي او نصراني وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام اذا ما كنتش عارفه ده يهودي ولا نصراني ولا مسلم حتلقى عليه السلام ازاي ؟ وبالتالي انت هتعمل ايه ؟ هتسكت - 00:28:53

ما تقولوش السلام الا لو حصل اخلاط. اخلاط يعني البخاري عقد في كتاب الادب ازن او كتاب الاستئزان ده باب يعني اذا كانوا خليطين. المشركين مع الایه ؟ مع المسلمين والكلام ده تلقي السلام ولا لا ؟ ايوا تلقي السلام على المسلمين - 00:29:14

خلاص لكن احنا دلوقتي بنقول ان احنا مش عارفين اللي مقابلنا ده مسلم ولا يهود ولا نصراني ولا ملته ايه مش عارفين. فتقوم اللحية دي اول ما بقى على الوجه تقوم تميز ان ده ايه ؟ مسلم. يبقى على طول بيا تردد ايه ؟ تفشي تفشي السلام وتسلم عليك. واحد بالك - 00:29:34

كذلك مثلاً مسألة التشميّت العاطس ودي فيها تراحم بين المؤمنين كان اليهود كما في سنن ابي داود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يعمل نفسه بيعبس عنده كده. رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله. واحد بالك - 00:29:54

لكن هم رايحين عند مين ؟ دول اغبيا اوبي. فكان الواحد يعطس يعمل نفسه بيعطس. يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ يقول له ايه ؟ يهديكم الله ويصلح - 00:30:14

ما الرجل يرحمكم الله لان الرحمة على الكافر لا تجوز. لكن الدعاء له بالهدایة جائز. واحد بالك ازاي فلو واحد قاعد جمبك وعطس ولم يحمد الله كثير من المسلمين ما يعرفوش الادب ده انت المفروض اول ما تعطس ترفع صوتك بالحمد - 00:30:24

الحمد لله. ازا لم تحمد الله تجهز لا يشمتوك اخوك. النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحد عطش شمته والثاني عطش ما شمتوش قال له يا رسول الله قال هذا حمد الله وانت لم تحمد الله. يبقى اول ما تحفظ ارفع صوتك بالحنجلة. خلاص ؟ فواحد قاعد جنبك لا عارف بتاع ولا يمين ولا شمال ولا - 00:30:44

لا حمدان ولا بتاع. وفي نفس الوقت مش باين عليه سمة المسلمين وعاطس. هتعمل فيه ايه ؟ ما تسيبه. مش هتعمل له حاجة ولا

اتشمت ولا يبقى فيه بينكم وبين بعض - 00:31:04

خلاص؟ نيجي على اخر حاجة في الكلام. بلاش ده ولا ده. انت بتحب النبي ولا لأ بتحبه؟ طب تحلف بالله؟ تحلف بالله انك بتحببه من قلبك يعني. انا عارف سلفا ان كل واحد يسمع - 00:31:14

عشان بيقول والله العزيم ثلاثة ها وواحد عايز يفلز اليدين يقول اللي باربعة واربعين يمين والعشرة بقى جابوها منين دي ويغلوظ الایمان انا باحبه. ماشي. واحنا لسة في شهر ربیع اهو ونتكلم عن الحفر. طيب يا اخي هنفترض ان انت الان - 00:31:34

في زمان الصحابة. وانت ماشي في الشارع وحالك دقنك قبلك النبي عليه الصلاة والسلام في الشاشة قال لك ما هذا يا فلان؟ لم تحلق لحيتك؟ اصل يا رسول الله والحكاية اعني لحيتك. هتقول له ايه - 00:31:54

السلام عليكم. سمعا وطاعة اكيد معلش انا انا متائف في الوقفة دي. انا متائف في الوقفة دي. لكن اكيد انا عارف ان الكلام هيفرح. اكيد ومئة بالمائة لا ريب ولا افتراء ولا شك ولا وهنجيبها ايه؟ كل الكلمات اللي ممكن نقولها في المناسبة دي. طيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو قابلك فين - 00:32:14

وقال لك رب دقنك هتسمع كلامه؟ خلي بالك ان التدريبات انا انا باخليك تجاوب اجابة ستسأل عنها يوم القيمة ما يلفظ من قول الـ 00:32:40

او قصته تقوم مكتوبة له واحد يقول ازاي ده الایة بيقول وانفض من قول والقهقهة قول قال لك يا اخي ايوة القهقهة القول حرف وصوت. ماشي؟ فانت لما تقول قه. ها ها يبقى حرف ايه وايه؟ قاف والهاء - 00:33:01

ها يبقى قول ولا لأ؟ ما هو القول حرف وصوت. فلما تقول قه قه. يبقى يبقى اتكلمت ولا ما اتكلمتش. فما ينفع من قول هيتسجل برضو. فانا دلوقتي عايز اسجل عليك. اجابة. اذا قابلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لك يا فلان اعني للحب - 00:33:25

هتقول له ايه؟ سمعا وطاعة. انت عارف لو وقفت بينك وبين نفسك كده وخايف تقول عشان ما تسجلش عليه هذا اعظم واتم لان دي معناها اقرار ان انت مش ان انت هتقول له لأ. ها؟ يبقى لازم تقول اه ولا لأ؟ اه لازم - 00:33:45

غضب عنك. والا لو توقفت فيها كفر على طول. كفر عمى. طيب. ده لو النبي صلى الله عليه وسلم قال له و قال لك اعد لحياتك. طيب السؤال بقى هل وجود النبي صلى الله عليه وسلم بيننا شرط في البلاغ - 00:34:05

يعني لازم يكون موجود في وسطينا عشان الرسالة تتم والبلاغ يوصل. طبعا انت عارف لو حد قال اه يبقى ابطل دين الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كأنما قال لم تكن حجة الله على احد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. طالما وجوده ان شاء الله - 00:34:25

فحيث انه لا قائل ابدا بهذا. طيب ما هي الحجة القائمة مقام الرسول على المكلفين في الازمنة التي بعد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام فاذا بلغ عالم ثقة يعلم صحيح حديث - 00:34:45

النبي صلى الله عليه وسلم من ضعيف اذا بلغ عالم ثقة كلام النبي صلى الله عليه وسلم للناس فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال له لك هذا القول فاذا خالفته بعد هذا البيان فكانك خالفت النبي صلى الله عليه وسلم لما قابلك في الطريق وقال يا فلان - 00:35:05

ان اعطي لحيتك. خلاص يبقى انت يا اخي اذا كنت تعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبت مصر على معصيته. فهذا ليس من شعار الحب. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يبيده خاتم ذهب - 00:35:25

فنزعه نزعا شديدا وطرحه في الارض وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده. فلما اراد الرجل ان يقوم من المجلس ناوله بعض الجلوس هذا الخاتم وقال خذ خاتمك فانتفع به. قال ما كنت لاخذه وقد طرحه رسول الله - 00:35:45

طالما انا بقى على الارض انا ما اخدوش. مع انه لو خدده وانتفع به وخزنه واعانوا للزمن والكلام اللي احنا بنقوله حلال. ما فيش مانع انك انت تجيئ الذهب وانك انت تكتنزه وتؤدي عليه الزكاة. لا مانع لكن ممنوع تلبسه. ومع ذلك عظم هذا - 00:36:05

صحابي ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لاخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحنا بنقول له يا

جماعه اي واحد ابتي - 00:36:25

بحلق اللحية بنقول لا عذر لك في هذا الحلق لا عذر لك الا اذا وقعت في ضرورة لها رسم الضرورة الشرعية ومش الضرورة اللي انت اللي تحددها. لازم تذهب الى حد من العلماء وتقول له انا واقع في الضرورة الفلانية او الظروف الفلانية - 00:36:35

هل هذه ضرورة شرعية يسقط الواجب بها ام لا؟ اذا افتك وان لا يسقط الواجب بذلك اتوكل على الله. خلاص لكن ما تجييش انت تجيب اي اشياء وهمية في دماغك. وعلى حس الكلام اللي انت بتسمعه وتبتدي انت - 00:36:57

عرفت نفسك في المسألة دي وتقول يا اخي اصل الرسول قال استفت قلبك وان افتك المحتول. وانا قلبي واجعني من الحنة دي. ما اقدرش اعملها. نقول لك اولا الحديث ضعيف. ثانيا لو صح فان اهل العلم يحملون هذا الحديث على ما - 00:37:17

من مسائل الورع والاشتباه وليس من مسائل الحلال والحرام. خلاص؟ يعني مسلا انت قدامك حاجة واحد قال لك ايه تعالى اصل في بنك عايزيين بيلطوك. وانت راجل بتبلط ماشي؟ فااه - 00:37:37

عايز تبلط. طب ابلت ولا ما بلطش؟ طيب البلاط حلال. مش الطبليط ها لا البراء انك تبرر يعني حالات بس الشغلانة حلال. بس بس ده في بنك. والبنك اصلا قائم - 00:37:57

على العملية الربوية والكلام ده. طب هل انا كده متعاون على اللاثم والعدوان ولا ايه الحكاية بالظبط قلبي واجعني اعمل ايه؟ عايزة مفتي طب مش لاقى مفتي اعمل ايه؟ بيقى سر. خلاص كده؟ استثنى قلبك وان افتك المبتوب. بيقى المسألة دي داخلة في مسائل - 00:38:17

فرح مش في مسائل بقى الاحكام الشرعية والحلال والحرام والكلام اللي هي مقصورة فيها ومعروف ان ده حلال وده حرام لأ ده الكلام ده ايه على فرض انه قد صح - 00:38:37

الحبيب. فاحنا بنقول لاخواننا الواجب لا يسقط الا بالضرورة. والضرورة لا يوصفها لك الا العالم. تروح تقول زروفك يقول لك دي ضرورة شرعية او ايه انا ارجو ان احنا نعظم حرمات الله ونعظم شعائر الله تبارك وتعالى ولا نبيت مصرین على معصية الله ورسوله. نسأل - 00:38:47

الله عز وجل ان يرددنا واياكم الى ديننا ردا جميلا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن القيم الاسلامية الهندسة الصوتية والاخراج الفني لمهندس الصوت ياسر فاروق.

والسلام - 00:39:07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:29